

ميكس تيودوراكس :

تنوعات على لحن الثورة

- ١ -

حين سرقت النار
من آلهة الاوليمب، وأحرقت الاسفار
(الصمت - الخوف
الصمت - الموت
الصمت - الكبت
الصمت - المنفى ..)
هاجرت مع الانهار

هاجرت مع الغابات ، مع الاشجار
وخرجت غريبا تحمل جرحا :
وطنا نام مغثيه
في تيه الصمت، وفي صمت التيه ..

حين رفضت الصخرة
(الصمت - السجن
السجن - الصمت
الصمت - الحزن
الحزن الصمت ..)

واخترت الثورة
الجرح الدائم ، والميلاد الدائم
والهجرة

عبر الغابات ، وعبر الرايات ،
وعبر منافي العالم
احبينا فيك الجرح الناري
المتفجر شمسا ، وينابيع

وساتين
- نحن الفقراء ، ونحن المهجورين
ونحن المكلومين ، المحزونين -
لا نحمل الا سيفا مكسورا
او حزنا مكسورا
او قلبا مكسورا
او علما مكسورا

نطفو فوق الحزن الكامن نترقب
طيفك فوق السور

وترا مشدودا يتفجر باللحن المحظور
نرفع رايتنا ، ونعيد براءتنا الاولى
عبر الكلمات ، وعبر الرايات
ننهض من تابوت الاموات
نحرق سفر الصمت، ونوقد شمس
الغابات

ننطق - بعد الفرح الصوفي - ، وبعد

العجمة

بالكلمة ..

كنا ننتظرك في قريتنا عند الجسر ،
وعند الضفة

وكأنك تجري في نهر النيل
عشبا ، او ريحا ، او طيرا
يسأل عنا اذ تتخطفنا الرجفة
ونيبا يأتي بالمعجزة ، ويخطب فينا
لكنك واصلت الهجرة ، لا تأتينا
الا في الرؤيا

تسقيننا من لحن الالفة
نعرف انك منا ، نعرف انك- فينا
وبانا منك ، وأثا فيك
نفتت حزنا ، نكي شجنا
تكيينا ، او نكيك
تلقى - في أضلعنا - وطنا
نلقى في لحن الرؤيا - وطنا ..

- ٢ -

دو

ري

مي

فا

صول

لا

سي ..

الايقاع الاول «زوربا»

الايقاع الثاني «زد»

الايقاع الثالث سفر الثورة ،

والهجرة في زمن التقويم الشمسي

دو

ري

مي

فا

صول

لا

سي ..

«ميكس تيودوراكس»

«ميكس تيودوراكس»

يصعد ايقاع السلم

يضم

نارا من جبل الاوليمب الصخري ،
ويشتل لحن الثورة في كهف
الليل ،

ويكبر فينا

لكن لا يهرم ..

«ميكس تيودوراكس»

تنويع ناري يتبرعم
بين ضلوع الفقراء المطحونين ،
المقهورين ، المكلومين

دو

ري

مي

فا

صول

لا

سي

مفتاح السلم ..

«ميكس تيودوراكس»

لست غريبا فينا

ها نحن - وقوفا - نضم

نارا فوق الجبل ، ونحلم
بالانسان القادم عبر التنويع الناري،
ونحلم

بالايقاع الناري المتبرعم ..

دو

ري

مي

فا

صول

لا

سي

«ميكس تيودوراكس»

يتبرعم

يكبر فينا ، لا يافل ، لا يذبل ،

لا يهرم ..

المنصورة (ج.ع.م) محمد يوسف